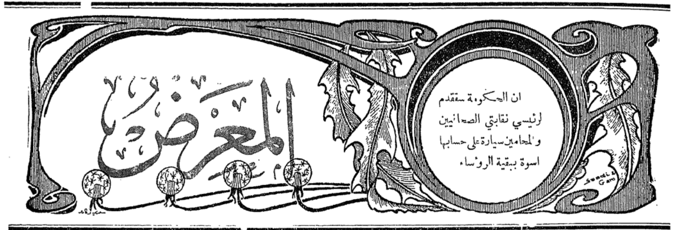
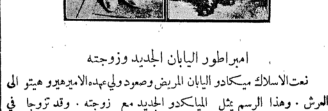
العدد ٥٥١ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السادسة



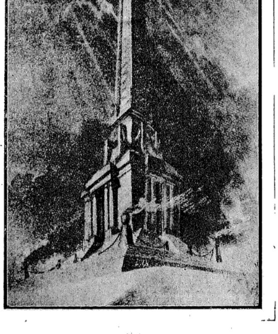
بيروت — الاحد في ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ — الاشتراك: ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا، خمسة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ – ١٦



امبراطور اليابان الجديد وزوجته

نعت الاسلاك ميكادو اليابان المريض وصعود ولي عهده الامير هيرو هيتو الى العرش . وهذا الرسم يمثل الميكادو الجديد مع زوجته . وقد تزوجا في العام الماضي





الاثر التذكاري للشهداء

هذا هو رسم الاثر التذكاري الذي قررته وزارة النافعة ليقام في ساحة الشهداء تذكاراً لشهداء الوطن وسيكون ارتفاع هذا الاثر سبعة وعشرين متراً وهو شبه مسلة من المسلات المصرية، ويكلف بناؤه مئة وخمسين الف فرنك

كتاب وتعليق

جاءنا من رئاسة الوزارة الكتاب التالي :

حضرة الفاضل ميشال افندي زكور صاحب المعرض : بيروت

ادرجتم في العدد ٥٥٠ الصادر بتاريخ هذا النهار من جريدتكم الغراء مقالاً للاستاذ جبرائيل افندي منسى عنوانه خرق الدستور مآله انه كان على الحكومة ان تطلب فتح اعتمادات موقتة لشهر كانون الثاني الحاضر على الطريقة الاثني عشرية لان موازنة سنة ١٩٢٧ لم تبرم بعد ولكي لا تسير الحكومة بدون موازنة، وقد اتى صاحب المقال واتيتم بعده باللوم الشديد على الحكومة لخرقها حرمة الدستور

فالفت نظركم الى مضمون المادة السادسة والثمانين من الدستور وحرفيتها « اذا لم يقر المجلسان موازنة سنة ما قبل اختتامها فان الضرائب والتكاليف والرسوم والمكوس والعائدات الاخرى تجبى كما في السابق وتؤخذ موازنة السنة السابقة اساساً ويضاف اليها ما فتح لها من الاعتمادات الاضافية الدائمة ويحذف منها ما اسقط منها من الاعتمادات الدائمة وتأخذ الحكومة نفقاتها من الحاصل شهراً فشهراً على القاعدة الاثني عشرية »

وقد ارسل بذلك بلاغ عام للجرائد بواسطة قلم المطبوعات

ففي ما تقدم كفاية راجياً الى حضرتكم درج هذا الجواب باول عدد يصدر من جريدتكم في المحل الذي ادرج فيه المقال المجاوب عليه .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

رئيس الوزارة ووزير المالية بالوكالة
بشاره خليل الخوري

بيروت ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

...

في هذا المكان من العدد الفائت نشرنا كتاب الاستاذ منسى وعلقنا عليه وفي هذا المكان نفسه من هذا العدد ننشر كتاب رئاسة الوزارة ونعلق عليه ايضاً .

نترك للاستاذ منسى ان يرد على الحكومة في ما يتعلق بمقاله رأساً ونرد نحن عن ما يتعلق بنا

يرى رئيس الوزارة من مطالعة تعليقنا الماضي اننا لم نتعرض لا سلباً ولا ايجاباً لفكرة الاستاذ منسى ولكننا اخذنا نقده وسيلة جديدة نتطرق منها الى اظهار حقيقة الحالة الحاضرة وكيف ان هذا الدستور الذي لم يحبل به ولم يوضع في ساعة خير — يخرق المرة تلو المرة ويعبث بمواده على التوالي حتى ان اقل قرار صدر قبله يعمل به ويحترم اكثر من الدستور

اننا حلمنا بالاستقلال وبالحكم الجمهوري الدستوري من اول عهد الانقلاب . حلمنا بلبنان جمهورية صغيرة راقية لها دستورها ومجلسها وحكومتها الصغيرة ولكننا لم نعتقد في حياتنا اننا لن ننال من الاستقلال سوى الاسم ومن الدستور سوى هذه المسطرة ومن المجلس سوى اشباه النواب ومن الجمهورية سوى الالقاب

ولنحسب ان الدستور لم يخرق بسبب عدم تقرير الميزانية في البرلمان، فهل هو لم يخرق ايضاً في بقية الامور التي ذكرنا بعضاً منها في اعدادنا السابقة ؟ وهل يعيب الدستور خرق جديد بعد ان اصبح كالمصفاة ؟

يريدون منا ويلح علينا الاصدقاء من اعضاء المجلسين ان نكف حملتنا على الدستور، حتى ان كثيرا منهم اعترف لنا بان وضع الدستور كما وضع كان خطأ فاضحاً وان تشبث النواب بوضعه دون اشراك البلاد فيه رغم الحاحها بدأت تظهر نتائجه السيئة ، وان صلف النواب في ذلك الحين سيحمل اليوم على دستورهم وحكومتهم وعليهم كارثة قد لا يسلمون منها جميعاً ، وان هؤلاء النواب يشعرون اليوم بمبلغ تهورهم وخطاهم . ولكن كل هذا يمكن تلافيه ازاء ما يتهدد البلاد من شبح الحكم المباشر اذا زال الدستور»

اجل؛ اننا كنا ندافع عن هذا الدستور رغم ما فيه من عيوب لو كنا نرى للحكم المباشر شبحاً ولكننا واثقون كل الثقة ان لا خوف على البلاد ابداً من الحكم المباشر او ما يماثله اذا تغير الدستور الحالي لان صك الانتداب نفسه ينص على حق البلاد بالدستور وبالحكم الذاتي ولان فرنسا لا تريد ابداً ان تجرب مرة اخرى شكلاً من اشكال الحكم المباشر بعد الذي عانته من نتائجه في هذه الثورة . عدا عن ان جمعية الامم لا ترضى ، كما رأينا في محاضر اعمالها ، ان يكون في البلاد الواقعة تحت الانتداب اقل اثر لمظاهر الحكم المباشر

اجل انها مناورة أخذنا بامثالها في الماضي ولكننا لن نؤخذ بعد الان . فالنواب شاعرون بما يتهدد كيانهم ودستورهم وحكومتهم من خطر مداهم بسبب استياء البلاد عامة من الحالة ، ولكي يحملوا الوطنيين، خصوصاً من كتبة الصحف ، على تأييدهم وتثبيت دستورهم اخذوا يوهمون عليهم انه اذا زال هذا الدستور حل مكانه الحكم المباشر ، وكثيرون من الوطنيين يخافون الحكم المباشر فلا يترددون في الدفاع عن الدستور الحالي رغم اعتقادهم بمعائبه الكثيرة خوفاً من شبح الاول

واما نحن فلا نؤخذ بهذا الشرك لاننا واثقون ان فرنسا لا بد لها ان تعطينا دستورا حقيقياً تضعه الامة اللبنانية بملء ارادتها وبجمعية مؤسسة تنتخبها لهذه الغاية فقط كما سيجري في سوريا

اما الدستور الحالي الذي يتسابق الجميع على خرقه والذي لم يصدق عليه لا من الدولة المنتدبة نفسها ولا من جمعية الامم فاننا نحتج عليه ونطلب بديله للبنان دستوراً يوافق حالة البلاد ويعطينا حرية اوسع واستقلالا امتن وينقذنا من تلك التحفظات .

حول خرق الدستور

بعد كتابة مقالنا الاول جاءنا من الاستاذ جبرائيل منسى هذا المقال :

طلبت من البرلمان تقرير ميزانية لشهر كانون الثاني على الطريقة الاثني عشرية ولكن الحكومة اللبنانية اذاعت بلاغاً على الصحف تقول فيه انها سائرة بموجب المادة ٨٦ من الدستور التي تخولها جباية الضرائب وتقرير المصارفات مثلما كانت في السنة الماضية ، اي على قاعدة الورق السوري وقد سها عن بال الحكومة ان المفوضية العليا قد اصدرت قرارا رقم ٦٠٣ بتاريخ ٢٨ ايلول سنة ١٩٢٦ يعمم استعمال العملة الذهبية في مالية الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي .

ان المادة الاولى من القرار المشار اليه تنص على ان العملة السورية اللبنانية الذهبية تكون العملة الرسمية في موازنات هذه الدول والمادة الخامسة تعين تاريخ اول كانون الثاني سنة ٩٢٧ ابعد اجل لتنفيذ هذا القرار فعملية يتوجب الحكومة اللبنانية ان تجعل نفقاتها وواردتها على اساس الذهب ابتدا من شهر كانون الثاني

ان حالة حكومتنا اذن هي صعبة الغاية فاما ان تخضع لقرار المفوضية وتكون بعملها هذا قد خرقت دستور البلاد واما ان تنفذ المادة من الدستور ويعد عملها هذا القانوني من الوجهة اللبنانية ، خرقاً لقرار المفوضية . ان الحكومة اللبنانية هي التي وضعت نفسها في هذا المأزق فلو انها طلبت من البرلمان تقرير موازنة موقتة على قاعدة الذهب وتوفيق ذلك مع المادة ٨٦ من الدستور لنجت من هذا الموقف فعليها الان أما ان تطلب ذلك من البرلمان او ان تطلب من المفوضية اصدار قرار يوقف تنفيذ القرار رقم ٦٠٣ في الجمهورية اللبنانية حتى يتمكن البرلمان اللبناني من تقرير الموازنة لسنة ١٩٢٧

ان هذه الحادثة تحملنا على التفكير في نتائج وجود سلطتين تشريعيتين في هذه البلاد وكل واحدة تصدر قرارات مناقضة للاخرى مثلما يجري في شأن العملة الذهبية . ان الجمهورية اللبنانية دولة دستورية يتوجب عليها ان تسير بموجب دستورها الاساسي .

فهل يا ترى نتحمل طويلاً وجود سلطتين — تشريعية وتنفيذية في هذه البلاد ؟

جبرائيل منسى

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

من رياض الشعر

ابنة الفجر

انا ان اغمض الحمام جفوني — ودوى صوت مصرعي في المدينه
وتمشى في الارض داراً فداراً — فسمعت دويه ورنينه
لا تصيحي – واحسرتاه! لئلا — يدرك السامعون ما تضمرينه
واذا زرتني وابصرت وجهي — قد محا الموت شكه ويقينه
ورايت الصحاب جاثين حولي — يندبون الفتى الذي تعرفينه
وتعالى العويل حولك ممن — مارسوه واصبحوا يحسنونه
لا تشقي علي ثوبك حزناً — لا ولا تذرفي الدموع السخينه
غالبي اليأس واجلسي عند نعشي — بسكون اني احب السكينه
ان للصمت في المآتم معنى — تتعزى به النفوس الحزينه
واقول العذال عنك « بخيل » — هو خير من قولهم «مسكينه»
واذا خفت ان يثور بك الوجد — فتبدو اسرارنا المكنونه
فارجعي واسكبي دموعك سرا — وامسحي باليدين ما تسكبينه

***

يا ابنة الفجر من احبك ميت — ولانت بمثله هذا رهينه
زايل النور مقلتيه وغابت — تحت اجفانه المعاني المبينه
فاصيخي هل تسمعين خفوقاً — كنت قبلاً في صدره تسمعينه
وانظري ثم فكري كيف امسى — ليس يدري عدوه وخدينه
ساكتاً لا يقول شيئاً ولا يسمع — م شيئاً وليس يبصر دونه
لا يبالي أأودعوه الثريا — ام رموه في حمأة مسنونه
واذا الحارسان ناما عشاء — ورأيت اصحابه يتركونه
فتعالي وقبلي شفتيه — ويديه وشعره وجبينه
قبل ان يسدل الحجاب عليه — ويوارى عنك فلا تبصرينه
واحذري ان تراك عين رقيب — ولئن كان حل ما تحذرينه
فاذا ما امنت لا تتركيه — قبلما يفتح الصباح جفونه

***

واذا الساعة الرهيبة حانت — ورايت حراسه يحملونه
وسمعت الناقوس يقرع حزناً — فيرد الوادي عليه انينه
زودي الراحل الذي مات وجداً — بالذي زود الغريب السفينه
نظرة تعلم السماوات منها — انه مات عن فتاة امينه

***

طوت الارض من طوى الارض حيا — وعلاه من كان بالامس دونه
واختفى في التراب وجه صبيح — وفؤاد حر ونفس مصونه
فأذا ما وقفت عند السواقي — وذكرت وقوفه وسكونه
حيث اقسمت ان تدومي على العهد — وآلى بانه لن يخونه
حيث علمته القريض فأمسى — يتغنى كي تسمعي تلحينه
فاذكريه مع البروق السواري — واندبيه مع الغيوث الهتونه
واذا ما مشيت في الروض يوماً — ووطأت سهوله وحزونه
وذكرت مواقف الوجد فيه — عندما كنت بالهوى تغرينه
حيث علمته الفتون فأضحى — يحسب الارض كلها مفتونه
حيث وسدته يمينك حتى — كاد ينسى شماله ويمينه
حيث كنت وكان يسقيك طورا — من هواه وتارة تسقينه
حيث حاك الربيع للروض ثوبا — كان احلى لديه لو ترتدينه
فالثمي كل زهرة فيه اني — كنت اهوى ازهاره وغصونه
ثم قولي للطير مات حبيبي — فلماذا يا طير لا تبكينه

***

واذا ما جلست وحدك في الليل — وهاجت بك الشجون الدفينه
ورأيت النجوم تركض نحو الغرب — ركضا كأنها مجنونه
ولحظت من الكواكب صدا — ونفارا وفي النسيم خشونه
فغضبت على الليالي البواقي — وحننت الى الليالي الثمينه
فاهجري المخدع الجميل وزوري — ذلك القبر ثم حي قطينه
وانثري الورد حوله وعليه — واغرسي عند قلبي ياسمينه

ايليا ابو ماضي

اقوال تاريخية لرجالنا

الاستاذ دباس للجمهورية

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صورة الاسد

الوزراء لرئيسهم اديب باشا

يا راحلا وجميل الصبر يتبعه
قل لي بضنى فوادي اين تنطلق

جورج بك زوين للنواب

يهون علينا ان تصاب جسومنا
وتسلم اعراض لنا وعقول

الاستاذ طراد للنيابة

قد كنت اجزيك الصدود بمثله
لو ان قلبك كان بين ضلوعي

الشيخ الكستي لباريس بعد رجوعه

والعلم في شرق البلاد وغربها
ما حج طالبه سوى ناديك

منتقد

تهتم الجالية اللبنانية في الارجنتين بالطيار اللبناني يوسف ابو عكر وستقام حفلة كبرى للطيران لم يسبق لها مثيل يقوم الطيار اللبناني فيها بالعابه الجوية

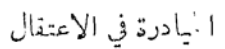
اعتصب اصحاب السيارات في حلب احتجاجاً على الضرائب الجديدة عليهم .

وصل اربعة من وزراء الدولة السورية الى بيروت للاجتماع بالداماد



قصر عبد الكريم في منفاه

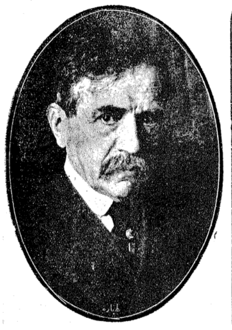
قصر «مورانج» الجميل الذي قدمته الحكومة الفرنساوية لعبد الكريم في منفاه ويظهر عبد الكريم مع ترجمانه واخيه والثلاثة يتمشون امام القصر .



المبادرة في الاعتقال



يذكر القراء ان السلطة اعتقلت بعض رجال آل حيدر عقيب حوادث بعلبك وابقتهم في الاعتقال طول هذه المدة ومن اسبوع سمحت لنجيب بك والاستاذ لطفي بك حيدر بالخروج من معتقلها . وهذا رسمهما حال خروجهما من الاعتقال ويظهر لطفي بك تاركاً لحيته اما اسعد بك والد ابرهيم بك حيدر فما برح قيد التحقيق العدلي في معتقله



بول بورجه

لا نظن ان اديباً من ادباء البلاد لم يطالع كتب بورجه ويتذوق ادبها الجم ومعانيها الجميلة ، فبورجه يعد اليوم بلا منازع رفيق الشبان واستاذهم الروحي بمؤلفاته وافكاره .

في المجلس النيابي



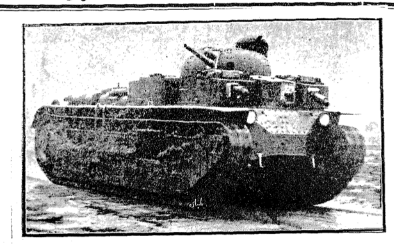
الرئيس — تضرب !! المناقشات دايرة وانت عم تتنزه هون ؟؟

النائب ؟ — لا يا استاذ ؟؟ عم بشوف صورة المناقشات الماضية .

اجتمع احد المرشحين للانتخاب بصحافي كان قد طعن في اهليته فقال له معاتبا اتعلم الفرق بينك وبين الحمار

فاجابه الصحافي لا . فقال المرشح : الحمار ينهق في الاسطبل وانت تنهق في جريدتك

وجاء دور الكلام الى الصحافي فسأل المرشح وانت هل تعلم الفرق بينك وبين الحمار فاجابه لا فقال الصحافي ولا انا اعلم



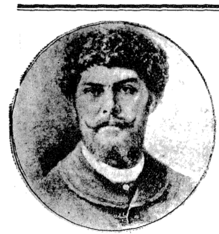
التانك الجبار

اخرجت انكلترا في مناوراتها الحربية الاخيرة عددا من هذه الدبابات الجبارة ، ويرى الناظر الى الرسم ان هذا التانك يشبه قلعة سيارة اكثر مما يشبه دبابة والتانك الجديد مسلح بعشرة مدافع بين كبيرة وصغيرة …

الماسة الوردية



كانت الماسة الوردية المعروفة بماسة «كونده» قد سرقت من متحف شانتلي فاهتمت فرنسا للامر وبثت العيون والارصاد لكشف السرقة الى ان تمكنت اخيرا وقبضت على السارقين ووجدت معها الماسة وكانوا قد اخفوها بلباقة كلية في قلب تفاحة ولكن البوليس عرف كيف يهتدي الى كشفها . وهذا الرسم يمثل السارقين وبينهما الماسة . وتحت صورة التفاحة التي وجدت فيها الماسة وبعض اسلحة وسرقات وجدت مع السارقين .



جان ريشبان

هو الكاتب الفرنساوي الشهير الذي حملت الانباء خبر موته من اسبوعين ? وكان يعد في طليعة المنشئين الفرنساويين

قررت الوزارة التركية ان تعرض على المجلس الوطني الكبير مشروعاً باعلان العفو العام عن جميع المتهمين السياسيين الا الذين اشتركوا في الثورات التي اعلنت ضد الحكومة الكمالية

رفضت حكومة تركيا السماح بتأليف حزب اشتراكي ديمقراطي لانها رأت ان نشاط مثل هذا الحزب لا يتفق مع الحالة الحاضرة

قالت جريدة «وستمنسترغازيت» ان السر وستن شمبرلين وزير خارجية انكلترا رفض كل ما اقترحته حكومة السوفيت لانشاء سفارة لها في لندن

قابل الدكتور شهبندر الملك فيصل في بغداد فرحب به الملك ترحيباً جميلا وحضر ايضاً جلسات المجلس النيابي فاستقبله النواب استقبالا متحمساً .

احتفلت بكركي بعيد البطريرك الشيخ في ٦ الشهر الحالي فتوافد الناس الى هناك وفي طليعتهم المسيو دي ريفي والشيخ الجسر رئيس ووزير العدلية وقائد الجند اللبناني والكولونيل كيسي والنواب والشيوخ وبعض كبار الموظفين والصحافيون والوف الاهالي لتهنئة شيخ بكركي الجليل في عيده

تعقد تركيا على التوالي معاهدات صداقة مع دول اميركا

المعلم — هذه خامس مرة تعتذر عن غيابك بسبب وفاة جدتك فكم جدة لك?

التلميذ — واحدة فقط ولكن ابي يقول ان لها سبعة ارواح

حكاية لص

قال احد الكتاب :

كان في احد احياء باريس لص مشهور قام بمئات من السرقات ولحسن حظه لم يسجن قط لان المحامين كانوا يخلصونه واخيراً اختفى من الحي ولم اعد اراه وظننت انه مات وقصدت مرة مرسيليا فرأيت رجلا شبيهاً به واقفاً على باب مطعم وشخصت اليه طويلا فحدق بي ايضاً وتقدم الي اخيراً وقال : الست فلان كاتب العدل في باريس ? قلت نعم وانت الست اللص الفلاني? قلت نعم ولكن لاتخش شرا فلست بمن يخجل من ماضيه لقد كنت لصا وتركت المهنة حين نقلت الى هذه المدينة واشتريت هذا المطعم . فسألته مندهشاً اتركت السرقة نهائياً? نعم اجابني ولم اتركها لكونها عديمة الربح كلا بل بسبب المحامين ! وكثيرا ما كانوا يستكتبوني صكوكاً فوق دفعي لهم مجوهرات مسروقة وقد اضطررت مرارا الى سرقات عديدة لاقوم بدفع الصكوك .

« ابو الهول »

الخطيب — (من على المنبر) يجب ان يكون لكل عائلة رأس واحد والا اختل النظام وفقد السلام من البيت

احد الحضور — صدقت . صدقت !

الخطيب — اذن انت توافق على رأيي ?

— من كل قلبي . فقد دفعت بالامس ثمن تسع برانيط لبناتي التسع .

عقدت خطبة حضرة المفوض الاول النشيط يوسف افندي عواد على الانسة اللطيفة ليند كريمة المرحوم نخله صفير . فنهنيهما

جاءنا من بيت الدين ان الجمعية الخيرية هناك جددت انتخاب عمدتها فنال الرئاسة حضره الاديب الياس افندي الخوري وسليم افندي يعقوب كرم «للنيابة» وابرهيم افندي اسعد «للمشورة» وسعيد افندي داود «لامانة الصندوق» ونصري افندي كرم «للتفتيش» ومارون افندي عبده «لامانة السر»

شاب حائز على شهادة انهاء الدروس العليا في اللغة الافرنسية — الباكالوريا — مع اتقان اللغتين العربية والاسبانيولية والكتابة حسب الاصول على الالة الكاتبة ومسك الدفاتر — يطلب الاستخدام المخابرة مع ادارة هذه الجريدة



تقول فتى العرب ان بعض السوريين يفكرون بعقد مؤتمر سوري في باريس

يتابع الاستاذ القدير يوسف افندي شربـل المحقق العدلي تحقيقاته في كشف مقتل المرحوم سعيد عبد الساتر . ويظهر ان في هذه الحادثة المؤلمه ابهاماً وغموضاً . وبهذه المناسبة نكرر انتقادنا على الحكومة لارسالها عدداً قليلاً من الجند يطارد عصابة تفوقهم عدداً فانها بهذه الطريقة تعرض حياة الجنود للموت ومهمتهم للفشل . ونأمل ان يكون لها من الحوادث التي تتابعت حتى الان عبرة تستفيد منها

زار المسيو بونسو راشيا وتفقد خرائبها وذهب من هناك الى دمشق

اكتشفت حوادث تزوير جديدة في الجمرك قام بها احد السماسرة

تقول الاحوال ان احدهم اطلق الرصاص على المعتمد البريطاني في عمان فجرحه



ياسمينا

مأخوذة عن الرواية التي تمثل هذا الاسبوع في سينما تباريس

تزوج « قيس » المغربي من سيدة فرنساويه في تونس فولدت له « ياسمينا »

شبت ياسمينا بعناية امها طليقة تحب الحرية والزهو والملاهي . ولكن الله اخذ اليه الام وابقى الفتاة في عناية ابيها قيس

وتحدث الركبان بجمال ياسمينا الفتان حتى وصلت اخبارها الى السيد افصان المغربي من كبار اغنياء تونس فخطبها الى ابيها ورأى قيس في افصان نصيباً جميلاً لابنته فاعطاه يدها ولا ارادة لها في ما اعطى ابوها وفي ما انهى

واقيمت مهرجانات الافراح لزفاف ياسمينا الى افصان ودخلت العروس قصر زوجها في تونس ، ذلك القصر الذي يعد تحفة الفن العربي ومنتهى البذخ الشرقي حتى ليخال الى داخلـه انـه في احد قصور الجنان

لم تكن ياسمينا قد ذاقت طعم الحب قبل زواجها فكان قلبها مهيئاً له وكان زوجها افصان اقرب الناس الى امتلاك هذا القلب لو عرف طريقه ،

ولكنه اضل هذا الطريق فبدلاً من ان يتحبب الى عروسه الجديدة ويبقى الى قربها يوآنسها ويلاطفها ويشبع عواطفها . ترك تونس ذاهباً الى زيارة اراضيه في الارياف واعلم ياسمينا بواسطة مربيتها انه سيتغيب عنها مدة شهر كامل

كانت الصدمة الاولى عنيفة على قلب ياسمينا وبدأت حياة الحرم تشد الخناق على نزعتها الى الحرية فما مرت ايام حتى اصيبت بنوبات عصبية مؤلمـة اضطرت امامها زوجة افصان الاولى ان تحضر لعيادتها الطبيب هيكتور غرانديه

وكان هكتور اليف ياسمينا من عهد الطفولة فكانا يلعبان كالاخوين وهما صغيران فلما رأته داخلاً عليها هشت له وبشت ولما وفحص داءها اوعز الى اهل افصان ان دواءها الوحيد هو النزهة وترويح النفس

كان قلب ياسمينا متهيئاً للحب عندما التقت عيونها بعيون هكتور وما مرت ايام على هذه الزيارة حتى بدأت ياسمينا تشعر بحنين الى الطبيب وشوق الى رؤيته ، وتحول ما في صدرها من الصداقة معه الى حب ولم تعد قادرة على احتمال بعاده فصارت تنتحل المرض انتحالا لتراه .

واثر جمال ياسمينا بالطبيب الشاب وملاء حبها فضاء قلبه وعبثاً حاول ان ينسى هذا الحب فانه كان اقوى من النسيان واطلب من ارادة الطبيب القوية .

وتلاقيا للمرة الاولى في القصر اذ كان الدكتور قد دخله سرا فافرا حائط السور تحت جناح الليل وتعاهدا هناك على الاجتماع يوما بعد يوم في حانوت امرأة بائعة اغراها هكتور بالكثير من الذهب .

...

توالت اجتماعات العاشقين في الحانوت وكانت مربية ياسمينا ترافقها دائماً في خروجها من القصر فاحست بحب سيدتها للدكتور وارادت ان تمنعها وتنبهها الى مخاطر هذا الحب ، ولكن ياسمينا التي كانت تعرف جيدا مبلغ حب مربيتها لها تمكنت من اقناع العجوز بوجوب مساعدتها في هذا الحب

وكان افصان قد اوقف الخصي فرحات للمحافظة على ياسمينا ولكنه رغم اخلاصه لمولاه لم يتمكن الا ان يعطف على سيدته الحسناء الشابة التي يتركها زوجها افصان لوحدها في القصر كانها دمية او تمثال .

...

اندفعت ياسمينا في حب هكتور حتى صارت تقضي الليالي معه في المراسح ومحلات الرقص لابسة الزي الافرنجي ولها من عطف فرحات وعناية المربية حارسان .

وبينما كان افصان في اراضيه في الارياف جاءه ان ياسمينا توالي خروجها من القصر ولا يعرف احد الى اين تذهب فثار ثائر المغربي واسرع الى جواده يعدو به الى تونس

دخل قصره وياسمينا تتهيأ للخروج فاتى اليها غاضباً سائلا وشد على يدها حتى اوجعها فنفرت منه وابت ان تجاوبه فتهددها ومنعها عن الخروج من غرفتها

...

مضى يومان ولم يصل الى هكتور خبر عن ياسمينا فقلق لغيابها وانقطاعها وجاء الى صاحبة الحانوت واعطاها رسالة لتوصلها الى ياسمينا مهما كلفها الامر

جاءت البائعة العجوز ترود حول القصر لتوصل الرسالة الى ياسمينا وقادتها الصدف الى امام احدى الغرف فسمعت نفارا وشجارا فنظرت من خصاص الباب فرأت افصان يهدد ياسمينا وقد استل خنجراً من معطفه يريد قتلها به . وسمعت ياسمينا تقول له

— أتريد قتل جسمي بعد ان قتلت قلبي ؟ انني افضل الموت الف مرة على هذه الحياة المرة

واخذت الخنجر من يده واغمسته في صدرها فسقطت على الارض تختبط

بغت افصان من هذه المفاجأة المفجعة وجمد في مكانه لا يبدي حراكاً واسرعت البائعة العجوز فاخبرت البوليس بالحادث واتهمت افصان بالقتل

واغتنم فرحات فرصة الليل فتحجب بعباءته وحمل جثة ياسمينا الى بيت الدكتور غرانديه

اسرع الدكتور الى الجثة فجن جنونه عندما عرفها وفحصها فرأى انها لم تفارق الحياة بعد وانه يلزمها كمية كبرى من الدم لتعيش فاخذ من دمه هذه الكمية واعطاها لياسمينا ولازم سريرها اياماً حتى عادت اليها الحياة ، وبقي امر حياتها سراً مكتوماً

...

القي القبض على افصان وحوكم وحكم عليه بالاعدام وجيء به الى امام المشنقة لتنفيذ الحكم وانتظر الجلاد امر الباي

والعادة في تونس ان ينادى على من يريد ان يشتري دم المحكوم عليه ويفتتح الباي نفسه المزايدة

بدأت المزايدة فدخل الدكتور غرانديه ودفع اكثر ما يمكن دفعه من الثمن فداء عن دم المحكوم عليه وبذلك انقذ افصان من الموت ، فخرج المغربي من تحت منصة الاعدام وهو يشكر الله على نجاته .

وبينما هو ذاهب الى بيته جاءه خادم الدكتور وطلب اليه ان يرافقه ففعل ، وذهب به الخادم الى بيت مولاه وهناك بغت افصان اذ رأى زوجته حية عند غرانديه فاخبره الدكتور حقيقة الواقع وكيف انقذها من الموت بدمه وكيف انه لم يعرف ايضاً بالحكم على افصان الا في آخر ساعة فاسرع لانقاذه واشترى دمه

وركعت ياسمينا امام افصان تسأله الغفران

— فانهضها قائلا

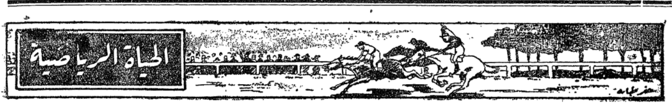
— الله وحده يعلم من منا نحن الاثنين كان مذنباً الى الآخر . لا اشكر ولا اشكو فكل ما جرى مقدر مكتوب

وانحنى مودعا واخرج من المنزل لا يلتفت الى ورائه

...

بعد ايام كانت باخرة تشق عباب اليم حاملة الدكتور وزوجته ياسمينا الى فرنسا بينما كان على الشاطيء رجل متكيء على وسادة يدخن في نارجيلته وينظر الى البحر بعينين ضائعتين

وكان ذلك الرجل — افصان



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الثالث عشر

الاحد في ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة المبتدأين — الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكالوية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منهـا ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة دورة المرمح الدخولية ٨ ليرات سورية

١	سعد الدين شاتيلا	قائدهم	احمر	مسن	٥٩
٢	محمود الشرقاوي ومنيب بوجي	قنّاص	احمر	″	٥٩
٣	توفيق وشريف الثل	زعيم	ازرق	″	٥٩
٤	محمود الشرقاوي	انقرة	اشقر	″	٥٧½
٥	محي الدين بيهم	زياد (ك)	ازرق	″	٥٧½
٦	روبر وحبيب صباغ	شريف (ك)	ازرق	٤	٥٤½
٧	جان دي فريج وجبران طراد	صبور	ازرق	٣	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لصبور يزاحمه عليها قنـاص والثانية والثالثة لاحد الاولين والقائدهم

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة جونية — للبونية التي لم تربح الوزن حسب العمر . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ٨ ليرات سورية .

١	جلال الدين وزغلول	شيعان	احمر	مسن	٥٨
٢	اسكندر وسليم يواكيم	رسعان	احمر	″	٥٨
٣	عبد الوهاب ومحمد السروجي	ملك الشرق	احمر	″	٥٦½
٤	اميل رباط	مفتخر ٢	ازرق	″	٥٦½
٥	محمد مصطفى بيضون ومحمود الشامي	غانم ٢	احمر	٤	٥٥
٦	مصطفى واحمد الصانع	هيبان	ازرق	٤	٥٥
٨	هنري فرعون	نشاب	ازرق	٤	٥٥
٨	عمر بيضون	يعصوب	ادهم	٤	٥٥
٩	هنري فرعون	ابن الشول	ازرق	٣	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لنشاب يزاحمه عليها رسعان والثانية والثالثة لاحد الاولين والمفتخر .

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة طرابلس — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٥ كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه مع تخفيض للبونية والكالوية الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	عمر بيهم	العوبلي	احمر	مسن	٥٥
٢	هنري فرعون	كاويهم	ازرق	٤	٥٥
٣	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٤	٥٥
٤	ادوار شمالي	ابو الطرس	ازرق	مسن	٥٣½
٥	خليل الشرقاوي وامين كتوعه	فاتح (ك)	احمر	″	٥٢
٦	محمد خير قرانوح ومحي الدين الجندي	سعد	ازرق	٤	٥٢
٧	سعد الدين شاتيلا	يقظان	ازرق	مسن	٥٢

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة لاحد الاولين واليقظان

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة رأس السنة — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	هنري فرعون	هدبان	ازرق	٦٠
٢	عمر بيهم	بويك	ازرق	٥٥
٣	هنري فرعون	منير	ازرق	٥٣
٤	سليم كريديه	طالع	احمر	٥٢
٥	روبر وحبيب صباغ	ذوزان	احمر	٥٠
٦	جان دي فريج	هلال	اشقر	٥٠
٧	المركيزة دي فريج	ماجون	ازرق	٦٨

تقديرات : الاولية مرجحة لهدبان يزاحمه عليها بويك والثانية والثالثة لاحد الاولين والطالع

مطبعة انجيليل — بيروت